Al-Asr International Research Journal of Islamic Studies
Vol 5 Issue 2 (April-June) 2025
ISSN E: (2790-7694)
ISSN P: (2790-7686)
Published:
June 29, 2025

Application of Al-Wujūh Wa Naẓāʾir in Tafsir Al-Baḥr Ul-Muḥīṭ by Abu Hayyan Al-Andalusi

مراعاة علم الوجوه والنظائر في تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي

Professor Dr Shfaqat Ali Al Azhari
Professor, School of Arabic, Minhaj University Lahore
Email: sabaliwaag@gmail.com

Professor Dr Abdul Majid Nadeem
Professor, Deportment of Arabic, University of the Punjab

Abstract

This study investigates the Observation and application of Wujūh wa Naẓāʾir (Qur'anic polysemy) in Abu Hayyan al-Andalusi's exegesis, Al-Baḥr al-Muḥīṭ. It explores how Abu Hayyan utilized his expertise in linguistics, grammar, and rhetoric to navigate semantic variations and contextual indicators within the Qur'anic text.

By analyzing his methodological treatment of lexical multiplicity and comparing it with earlier works, the research demonstrates how he integrated this science into his exegetical practice—even where not explicitly categorized as such. The findings reveal that Abu Hayyan's approach relies heavily on syntactic context and linguistic precision, significantly contributing to the development of Qur'anic semantic studies.

Keywords: Polysemy, Semantics, Al-Baḥr Al-Muḥīṭ, Exegetical Andalusi, Arabic Linguistics, Context

يُعَدُّ علمُ الوجوهِ والنظائرِ من العلومِ القرآنيةِ الدقيقةِ التي تُعنى ببيانِ الدلالاتِ المتعدِّدةِ للألفاظِ القرآنيةِ، والكشفِ عن الفروقِ السياقيةِ بين المواضعِ المختلفةِ التي تَرِدُ فيها الكلمةُ الواحدةُ في القرآنِ الكريم. ويهدفُ هذا العلمُ إلى ضبطِ المعاني، ودفعِ الإشكال، ومنعِ الوقوعِ في الخطأِ عند تفسيرِ كلامِ الله تعالى، من خلالِ مراعاةِ السياقِ، والاستعمالِ العربيِّ، والقرائنِ اللفظيةِ والمعنويةِ.

وقد حظي هذا العلمُ بعنايةِ المفسِّرين واللغويين منذُ العصورِ الأولى، لما له من أثرٍ بالغٍ في تعميقِ الفهمِ الصحيحِ للنصِّ القرآني، وإبرازِ ثرائهِ الدلاليِّ والبياني. ومن بينِ التفاسيرِ التي تميَّزت بعنايتها بالجوانبِ اللغويةِ والبيانيةِ تفسيرُ البحر المحيط للإمامِ ابو حيان الاندلسى حيثُ يُعَدُّ من أبرزِ التفاسيرِ التي أَوْلَتِ اللغةَ العربيةَ وقواعدَها عنايةً فائقةً، وجعلت من التحليلِ النحويِّ واللغويِّ أساسًا في توجيهِ المعاني وترجيحِ الأقوال.

ويهدفُ هذا البحثُ إلى إبرازِ مظاهرِ مراعاةِ علمِ الوجوهِ والنظائرِ في تفسيرِ البحرِ المحيط، وبيانِ منهجِ أبي حيّان في التعاملِ مع الألفاظِ المشتركةِ والمتعدِّدةِ الدلالات، وكيفيةِ توظيفِه للسياقِ والتركيبِ النحويِّ في

CC BY

Al-Asr International Research Journal of Islamic Studies
Vol 5 Issue 2 (April-June) 2025
ISSN E: (2790-7694)
ISSN P: (2790-7686)
Published:
June 29, 2025

تحديدِ المعنى المراد. كما يسعى إلى بيانِ إسهامِ تفسيرِ البحرِ المحيط في ترسيخِ هذا العلمِ ضمنَ التطبيقِ التفسيريِّ.

مفهوم الوجوه لغةً

يرى ابن فارس أن مادة (و ج ه) ترجع إلى أصلٍ واحد يدل على المقابلة والمواجهة. فالوجه هو ما يُستقبل به الشيء، ومنه وجه الإنسان وغيره. (1).

النظائر جمعُ نظير، وهو المماثل والشبيه؛ فيقال: فلانٌ نظيرُ فلانٍ إذا كان مثله وشبيهه، وجمعه نظراء(2). وقد استعمل المفسِّرون مصطلح النظائر للدلالة على الألفاظ المختلفة في اللفظ والمتفقة في المعنى، فيقولون: الابتلاء والاختبار والامتحان نظائر؛ لاتحاد معناها وإن اختلفت صيغها. ومنه ما يُنقل عن الأصمعي في باب العدد، إذ قال: «عددتُ إبلَ فلانٍ نظائر»، أي اثنتين اثنتين.

وقيل: إن النظائر تكون في الألفاظ، والوجوه في المعاني، غير أن هذا القول ضعيف؛ لأنه لو أُريد ذلك لاقتصر الجمع على الألفاظ المشتركة، بينما نجدهم في كتب الوجوه والنظائر يذكرون اللفظ الواحد الذي له معنى واحد في مواضع متعددة، فيجعلون الوجوه نوعًا يندرج تحته تقسيم المعاني، والنظائر نوعًا آخر يقابلها، على نحو ما يصنعون في باب الأمثال. (3)

عرّف السيوطي علم الوجوه والنظائر في كتابه الإتقان في علوم القرآن بقوله: «فالوجوه: اللفظ المشترك الذي يُستعمل في عدّة معانٍ، كلفظ الأمة»، مبينًا أن العبرة بتعدّد المعاني مع اتحاد اللفظ، وأن النظائر هي الآيات التي تكرّر فيها اللفظ الواحد على معنى واحد في مواضع متعددة. وقد جاء هذا التعريف بعد مناقشته لتعريف ابن الجوزي، متأثرًا في ذلك بمنهج صاحب «البرهان«(4)

أما الزركشي فقد عرّف هذا الفن في كتابه البرهان في علوم القرآن بأن الوجوه هي «الألفاظ المشتركة التي تستعمل في معانٍ شتّى في القرآن»، وأن النظائر هي «الألفاظ المتواطئة الواقعة على معنى واحد في مواضع متعددة». فمدار التعريف عندهما على التفريق بين تعدّد المعنى مع اتحاد اللفظ (الوجوه)، واتحاد المعنى مع تكرار اللفظ في مواضع مختلفة (النظائر)، وهو الأساس الذي بنى عليه المتأخرون تحرير هذا المصطلح في علوم القرآن. (5)

وكذلك السيوطي اقتفى أثر صاحب (البرهان في نقده لتعريف ابن الجوزي) وانتهى إلى تعريفه بقوله:

"فالوجوه: اللفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معان كلفظ (الأمة) (6)

النظائر هي الألفاظ المتشابهة في اللفظ والحركة والمذكورة في مواضع مختلفةً من القرآن، بينما الوجوه هي المعاني المختلفة لهذه الألفاظ في كل موضع.

OPEN ACCESS
CC BY

Al-Asr International Research Journal of Islamic Studies
Vol 5 Issue 2 (April-June) 2025
ISSN E: (2790-7694)
ISSN P: (2790-7686)
Published:
June 29, 2025

وتبرز أهمية هذا العلم في فهم مقاصد القرآن ودفع الشبهات عنه، لافتًا إلى أن الألفاظ المشتركة انتشرت في اللغة العربية لأسباب مثل: اختلاف لهجات القبائل، واستخدام المجاز الذي يُنسى أصله، ووضع اللفظ لمعنى مشترك ثم إغفال هذا المعنى، أو لوضع الكلمة في اصطلاح معين بعد أن كان لها معنى لغوي.

نستخلص مما سبق أن معنى الوجوه:هو اللفظ الواحد يُستعمل في عدة معانٍ والنظائر:هو اللفظ الواحد ورد في عدة مواضع بمعنى واحد.يعني مصطلح" الوجوه والنظائر "أن تكون الكلمة الواحدة قد ذكرت في مواضع متفرقة من القرآن العظيم على لفظ واحد وحركة واحدة، ولكن يراد بها في كل مكان ذكرت فيه معنى يخالف معناها في المكان الآخر.

يعدّ علم الوجوه والنظائر من أبرز أدوات التفسير اللغوي والدلالي التي ابتكرها المفسرون لتوسيع فهم الألفاظ القرآنية. فهو يتيح دراسة اللفظ الواحد من زوايا متعددة، مع مراعاة اختلاف السياقات القرآنية وما يترتب على ذلك من معانٍ متباينةنسلط الضوء على بعض الألفاظ المحورية في القرآن الكريم، مثل »الهدى «وكتب و الذكر وغيرها وفق منهج البحر المحيط، الذي يوضح أوجه اللفظ المختلفة ويكشف عمق المعاني القرآنية.

مراعاة علم الوجوه والنظائر لكلمة «الهدى» في تفسير البحر المحيط

وقد أولى الإمام أبو حيان الأندلسي هذا اللفظ عناية واضحة في تفسيره البحر المحيط، حيث لم يقتصر على بيان المعنى الإجمالي، بل تتبّع استعمالاته القرآنية، وربط بين أصل الكلمة في اللغة ودلالتها في السياق، مع عرض أقوال السلف والترجيح بينها. ومن خلال هذا المنهج يتجلّى اهتمامه بتطبيق علم الوجوه والنظائر بوصفه أداةً كاشفةً لثراء الدلالة القرآنية ودقّتها.

مفهوم "الهدى" في اللغة العربية

كلمة "الهدى" في اللغة العربية تأتي من الجذر "هدى" الذي يعني الإرشاد أو التوجيه نحو الطريق الصحيح [7].

يعتبر هذا اللفظ من الألفاظ التي تتسع دلالاتها بحسب السياق الذي وردت فيه، إذ قد تعني الهداية بمعنى الإرشاد العام نحو الخير أو الهداية الدينية، حيث يتم توجيه الشخص إلى الطريق الذي يضمن له السعادة في الدنيا والآخرة.

ويذكر أبو حيان الأندلسي في البحر المحيط أن «الهدى» يتنوع معناه بحسب السياق؛ فيأتي بمعنى البيان، أو التوفيق والإلهام، أو الدين والإيمان، أو الثبات على الحق، مما يدل على سعة دلالته في الاستعمال القرآني.

الهدى بمعنى البيان

من وجوه «الهدى» في القرآن الكريم أنه يأتي بمعنى البيان والتوضيح، أي إظهار الطريق وكشف معالمه للناس دون لزوم حصول الاهتداء فعلاً.

CC BY

Al-Asr International Research Journal of Islamic Studies
Vol 5 Issue 2 (April-June) 2025
ISSN E: (2790-7694)
ISSN P: (2790-7686)
Published:
June 29, 2025

ومن ذلك قوله تعالى في سورة الأعراف:﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا﴾ [الأعراف: 100]

حيث بيّن الإمام أبو حيان الأندلسي في تفسيره البحر المحيط أن معنى (يهد) هنا :يبيّن ويوضح، ونقل هذا المعنى عن ابن عباس ومجاهد وابن زيد، ونظيره في قوله تعالى في سورة فصلت :﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾[17]، أي: بيَّنّا لهم طريق الهدى، فاختاروا العمى على البيان(8).

وكذلك يندرج هذا المعنى في قوله تعالى في سورة طه :﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾[128] ، أي: أفلم يبيّن لهم، وقوله في سورة لقمان :﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِن رَّبِّهِمْ﴾[128]، أي: على بيان واضح من ربهم. وكذلك قوله تعالى في سورة الإنسان :﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ﴾[3]، أي: بيّنا له طريق الخير والشر.

ويتضح من عرض أبي حيّان لهذا الوجه أنه يفرّق بين الهداية بمعنى البيان والدلالة، وهي عامة تشمل المؤمن والكافر، وبين الهداية بمعنى التوفيق والإلهام، وهي خاصة بأهل الإيمان. وهذا التفريق يدل على دقته في ضبط الدلالة بحسب السياق، ويؤكد عنايته بتتبع الوجوه اللغوية للفظ الواحد في القرآن الكريم.

الهدى بمعنى الدين المستقيم، أي الإسلام

الهدى: يعني دين الإسلام. كما في قوله تعالى في سورة الحج: :﴿هدى مستقيم﴾[67] ، ويُقصد به الدين المستقيم، وهو الإسلام. وأيضًا في سورة البقرة: :﴿إن هدى الله هو الهدى﴾[120]، حيث يُعني بدين الله الذي هو الإسلام. وكذلك في سورة آل عمران: :﴿قل إن الهدى هدى الله﴾[73]، أي أن دين الله هو الإسلام. وفي سورة الأنعام: :﴿قل إن هدى الله هو الهدى﴾[71]، يُؤمر النبي صلى الله عليه وسلم بأن يخاطبهم بأن هدى الله، أي الدين الذي أنزله الله وهو الإسلام، هو الهدى النافع التام الذي لا هدى بعده.(9).

وقد فُسِّر "الهدى المستقيم" هنا بأنه الدين المستقيم، أي الإسلام، لأن الصراط المستقيم في الاستعمال القرآني كثيرًا ما يُطلق على الإسلام خاصة، كما في سورة الزخرف:: ﴿إِنَّكَ لَعَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[43].فعلى هذا يكون الهدى بمعنى :الدين القويم الذي لا عوج فيه.

ومثله قوله تعالى في سورة البقرة: :﴿إن هدى الله هو الهدى﴾ [120] ، فـ "الهدى" هنا يُحتمل فيه قولان:

أحدهما: أنه ما أُوتِيَ المؤمنون من التصديق برسالة النبي صلى الله عليه وسلم والإيمان به، وهو من أعظم أنواع الهدى.

والثاني: أنه التوفيق والدلالة إلى الخير الذي يؤدي إلى الإسلام، أو ما يكون سببًا في تثبيت المسلم على دينه.وبذلك تكون الآية تأكيدًا على أن دين الله هو الإسلام، وهو الطريق الحق الذي يجب على الناس اتباعه، ولا هدى غيره. وهذه المعاني نجدها في آيات أخرى مشابهة تؤكد على ذلك المعنى.(10).

OPEN ACCESS
CC BY

Al-Asr International Research Journal of Islamic Studies
Vol 5 Issue 2 (April-June) 2025
ISSN E: (2790-7694)
ISSN P: (2790-7686)
Published:
June 29, 2025

في هذا الوجه، الهُدى هو الدين المستقيم الذي شرعه الله، أي الإسلام، ويشمل التصديق، التوفيق، والثبات على الحق.

الهدى بمعنى الإيمان

الهدى :يُقصد به الإيمان، كما جاء في عدة آيات من القرآن الكريم. ففي سورة الكهف: :﴿وزدناهم هدى﴾[13]، يعني زيادة في الإيمان .وفي سورة مريم: :﴿ويزيد الله الذين اهتدوا هدى﴾[76]، تُشير إلى زيادة في الإيمان أيضاً. وكذلك في سورة سبأ: :﴿أنحن صددناكم عن الهدى﴾[32]، حيث يُقصد بـ "الهدى "الإيمان .وفي سورة الزخرف: :﴿ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون﴾[49]، **أي مؤمنون.**

ويُوضح أبو حيان أن الزيادة في هذه الآيات لا تعني زيادة في أصل الإيمان نفسه، وإنما تعني تيسير العمل الصالح، والانقطاع إلى العبادة، والزهد في الدنيا .فهذه الزيادة هي تمكين للإيمان الذي كان قد تحقق لديهم سابقًا، مما يجعلهم أكثر تقربًا إلى الله وأشد إيمانًا [11].

الهدى بمعنى الداعي (الداعية)

الهُدى في هذا الوجه يشير إلى الداعية أو المبشّر بالحق، أي الشخص الذي يدعو الناس إلى الهداية أي أن النبي أو الرسل يكونون قادة ودعاة يوجهون قومهم إلى الطريق المستقيم، ويبيّنون لهم الحق.

الهدى :يعني الدعوة .ففي قوله تعالى في سورة الرعد: :﴿إنما أنت منذر﴾[7]، يقصد به النبي صلى الله عليه وسلم كـ داعٍ .وفي قوله: :﴿ولكل قوم هاد﴾[7]، أي داعٍ يدعوهم إلى الحق. ومثله في سورة بني إسرائيل: :﴿إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم﴾[9]، يعني يدعو إلى الطريق المستقيم. وفي قوله في سورة الصافات: :﴿فاهدوهم إلى صراط الجحيم﴾[23]، يقصد بـ "اهدوهم "ادعوهم إلى العذاب. وفي سورة حم عسق: :﴿وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم﴾[52]، أي تدعو إلى الطريق المستقيم. وكذلك في قوله في الأحقاف: :﴿مصدقًا لما بين يديه يهدي إلى الحق﴾[30]، يعني يدعو إلى الحق.

والمعنى هنا يشير إلى أن الهدى في كثير من الآيات يأتي بمعنى الدعوة والإرشاد إلى الطريق الصحيح، سواء كان ذلك في دعوتهم إلى الإسلام أو إلى التوحيد وعبادة الله تعالى:الهُدى : الداعية لكل قوم، أي كل قوم له نبي أو رسول يدعوهم.يوضح أبو حيان: إذا أُخذ المعنى على العموم، فالهادي: داعٍ إلى الهُدى، وإذا أُخذ على حقيقته، فالهادي كل قوم له هاد مخصوص. [12]

الهدى بمعنى المعرفة

الهُدى في هذا الوجه معرفة الطريق أو الحقائق، أي قدرة الإنسان على تمييز الصواب من الخطأ.التركيز هنا على الإدراك العقلي والتمييز، وليس على الدين الكامل أو الإيمان القلبي أو الدعوة للآخرين.أي أن الهُدى هنا يشير إلى

OPEN ACCESS
CC BY

Al-Asr International Research Journal of Islamic Studies
Vol 5 Issue 2 (April-June) 2025
ISSN E: (2790-7694)
ISSN P: (2790-7686)
Published:
June 29, 2025

وعي الإنسان واتجاهه الصحيح بناءً على المعرفة.هدى: يعني معرفة. قوله في النحل: :﴿وعلامات وبالنجم هم يهتدون﴾ يعني: يعرفون الطريق.

وفي طه: :﴿لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى﴾[82]. يعني عرف.

ونظيرها في الأنبياء :﴿فجاجا سبلا لعلهم يهتدون﴾[31]. يعني: يعرفون الطريق.

يوضح أبو حيان في تفسيره: "في مَسالِكِهِمْ وتَصَرُّفِهِمْ، أي في طرقهم وأفعالهم. ثم يضيف: "وما رُفِعَ وسُمِكَ على شيءٍ فَهو سَقْفٌ"، وذلك بأن ما يُرفع أو يُسمَك على شيء يكون سقفًا، أي ما يعلو ويغطيه.(13)

يعرفون الطرق والمسالك الصحيحة في حياتهم وتصرفاتهم، أي تمييز الطريق الحق من الباطل وكقوله في النمل: :﴿ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون﴾[41]. يعني: أتعرف السرير أم تكون من الذين لا يعرفون. وفي الزخرف: :﴿سبلا لعلكم تهتدون﴾[10]. يعني: لعلكم تعرفون الطرق. ونحوه كثير.

الوجوه والنظائر لكلمة « كتب » في تفسير البحر المحيط

هنا نسلط الضوء على تطبيق لفظ "كتب" في القرآن الكريم كما جاء في تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي، مع إبراز دلالاته المختلفة في النصوص الشرعيةيعتبر لفظ "كتب" من الألفاظ الغنية بالدلالات في اللغة العربية والقرآن، إذ وردت في سياقات متعددة :الفرض، القضاء، الجعل، والأمر.ويُظهر تحليل أبي حيان الأندلسي كيف يعكس كل استخدام للفظ "كتب "الأبعاد التشريعية واللغوية والروحية.

كتب بمعنى فُرض.

إن قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿كُتِبَ عليكم القصاص﴾ [البقرة: 178] يعني فُرض عليكم.

وكذلك في قوله: ﴿كُتِبَ عليكم الصيام﴾ [البقرة: 183]،

و﴿كُتِبَ عليكم إذا حضر أحدكم الموت﴾ [البقرة: 180]،

و﴿كُتِبَ عليكم القتال﴾ [البقرة: 216]، كل ذلك يعني فُرض عليكم.

وفي سورة النساء: ﴿فلما كُتِب عليهم القتال﴾ [النساء: 77]، أي فلما فُرض عليهم القتال،

و﴿وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال﴾ يعني لم فرضت علينا القتال.

قال أبو حيّان الأندلسي إن أصل لفظ "كُتِبَ "هو الخط المقروء، وقد استُخدم في القرآن للدلالة على الإلزام والإثبات، أي أن الحكم فُرض وأُثبت على المكلفين. ويأتي أيضًا بمعنى جعل، وبمعنى أُمِر، كما في قوله تعالى: :﴿ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم﴾ [المائدة: 21](14).

يبيّن أبو حيان الأندلسي في البحر المحيط أن أصل لفظ «كُتِبَ» هو الخطّ والإثبات، ثم استُعمل في القرآن للدلالة على الإلزام والتشريع، أي فرض الحكم وتثبيته على المكلَّفين، فيأتي «كُتِبَ عليكم» بمعنى فُرض وأُلزم.

OPEN ACCESS
CC BY

Al-Asr International Research Journal of Islamic Studies
Vol 5 Issue 2 (April-June) 2025
ISSN E: (2790-7694)
ISSN P: (2790-7686)
Published:
June 29, 2025

ومن نظائره: ﴿كُتِبَ عليكم القصاص﴾، و﴿كُتِبَ عليكم الصيام﴾، و﴿كُتِبَ عليكم إذا حضر أحدكم الموت﴾، حيث يدلّ اللفظ على تأكيد الإيجاب، مع تفاوت التكاليف في شدتها، مما يُظهر حكمة التشريع وتدرّجه. (15)

كَتَبَ بمعنى قضى وحكم

كما يذكر أن «كَتَبَ» يأتي بمعنى قضى وحكم إذا تعلّق بالقضاء والقدر، كقوله تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لأغلبنَّ أنا ورسلي﴾ [المجادلة: 21]، وقوله: ﴿قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا﴾ [التوبة: 51]، أي ما قضاه وقدّره. فدلالة اللفظ تنتقل بحسب السياق من الإلزام التشريعي إلى القضاء القدري، وكلّها تعود إلى معنى الإثبات والتقرير السابق، سواء في التكليف أو في القدر المكتوب على العباد.

وفي الحج: :﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ﴾ [الحج: 4] أي قضى الله لإبليس أنه يضل من اتبعه .وفي آل عمران: :﴿لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾ [آل عمران: 154] أي قُضي عليهم بالقتل.. (16).

يذكر أبو حيان الأندلسي في البحر المحيط عند تفسير قوله تعالى: ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ [التوبة: 51] أن معنى «كَتَبَ» هنا :قضى وحكم؛ أي إن ما يصيب العباد ليس واقعًا بفعل غير الله، بل هو مما قضاه وقدّره عليهم. وبيّن أن ذلك إمّا أن يكون مكتوبًا في اللوح المحفوظ، أو مثبتًا في القرآن من الوعد بالنصر ومضاعفة الأجر عند المصيبة، فكلّه داخل في إطار القضاء الإلهي السابق وحكمه النافذ. (17).

كَتَبَ بمعنى جعل.

يُبيّن أبو حيان الأندلسي في البحر المحيط أن لفظ «كُتِبَ» يدور على معنى الجعل والتثبيت، ويتنوّع معناه بحسب السياق وفق علم الوجوه؛ فقد يدلّ على التثبيت في القلوب، كما في قوله تعالى: ﴿أولئك كتب في قلوبهم الإيمان﴾ [المجادلة: 22]، أي أثبته ورسّخه، وقد يأتي بمعنى تقدير الأجر أو القضاء به، كما في قوله: ﴿فسأكتبها للذين يتقون﴾ [الأعراف: 156].

وفي تفسير هذه الآية رجّح أن «أكتبها» بمعنى أقضيها وأقدّرها، وأن الضمير يعود على الرحمة لكونها أقرب مذكور، واحتمل أن يعود على «حسنة» في قوله: ﴿واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة﴾، أي فسأقضي الحسنة وأثبتها. وبذلك يظهر انتقال الدلالة من أصلها اللغوي في الإثبات إلى معناها الشرعي في القضاء والتقدير ومنح الثواب.-(18)

وبذلك يتبين أن معنى "كُتِب" في هذا الوجه يجمع بين الإيجاد والتثبيت، ويؤكد أن كل هداية أو حسنة أو أثر صالح يُثبت في النفوس والأعمال بمشيئة الله، وهو ما تدعمه النظائر القرآنية وتفسير العلماء مثل أبو حيان الأندلسي. فالقرآن يستخدم "كتب" هنا ليُعبر عن تثبيت الحكم الإلهي في القلوب والأقدار، بما ينسجم مع علم الوجوه وتعدد الدلالات حسب السياق القرآني.

CC BY

Al-Asr International Research Journal of Islamic Studies
Vol 5 Issue 2 (April-June) 2025
ISSN E: (2790-7694)
ISSN P: (2790-7686)
Published:
June 29, 2025

كَتَبَ، يعني: أمر.

كما ذكرنا أن قد تعدد وجوه كلمة "كُتِب "في القرآن بحسب السياق والمعنى، ويكشف علم الوجوه والنظائر عن هذا التنوع اللغوي والشرعي. فالكلمة لا تقتصر على معنى واحد، بل تشمل عدة دلالات مترابطة تتعلق بالتثبيت، القضاء، الفرض، والأمر الإلهي.

فالأمر الإلهي في قوله في المائدة: :﴿الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [المائدة: 21]. يعني: التي أمركم اللهُ أن تدخلوها».

قال أبو حيّان الأندلسي إن معنى "كَتَبَها الله لكم "هو قسّمها وسماها، أو خطّ في اللوح المحفوظ أنها لكم مسكن وقرار .وقال ابن إسحاق :وهبها لكم، وقال السدي :أمركم بدخولها .وهذا فيه تنشيط وتقوية للنفوس بأن الله كتبها لهم. (19)

وبذلك يكمل الوجه الرابع المعاني السابقة للفظ "كُتِب"، ويؤكد أن الكتابة في القرآن ليست مجرد توثيق، بل تشمل أيضًا إصدار الأحكام والأوامر الإلهية، بما يتفق مع علم الوجوه والنظائر.

الوجوه والنظائر لكلمة « الذِّكر » في تفسير البحر المحيط

الوجه: الذِّكر بمعنى ذكر اللسان

قال تعالى:﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾ [البقرة: 200].

فسّر أبو حيان الأندلسي قوله تعالى: ﴿فاذكروا الله كذكركم آباءكم﴾ [البقرة: 200] بأن المراد بالذِّكر هنا **ذكر اللسان** نطقًا وتلفظًا، كما كان العرب يكثرون من ذكر آبائهم ومآثرهم بعد الحج. فجاء الأمر بأن يكون ذكر الله أعظم وأبلغ من ذلك. وذكر بعض المفسرين أن المعنى يشمل أيضًا تعظيم الله والاستغاثة به والذبّ عن دينه، كما كانوا يعظّمون آباءهم ويدافعون عنهم. وعليه فالذِّكر في هذا السياق يدل على التسبيح والثناء والدعاء وتعظيم الله، مع استحضار القلب والتوجّه إليه (20).

الذِّكر بمعنى ذكر القلب

قال تعالى:﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: 135].

فسّر أبو حيان الأندلسي قوله تعالى: ﴿ ... ذَكَرُوا اللَّهَ﴾ بأن المراد بالذِّكر هنا **الذِّكر القلبي**؛ أي استحضار عظمة الله ووعيده ووعده، وتذكّر الوقوف بين يديه، ومغفرته وعفوه، مما يحرّك القلب إلى التوبة والاستغفار. وقد تنوّعت عبارات المفسرين في ذلك—كتذكّر العرض على الله، أو وعيده، أو نهيه، أو رحمته—إلا أنها ترجع جميعًا إلى معنى الاستحضار القلبي الذي يثمر الاستغفار، وإن قيل إن الذكر قد يشمل التلفظ به أيضًا. (21)،

OPEN ACCESS
CC BY

Al-Asr International Research Journal of Islamic Studies
Vol 5 Issue 2 (April-June) 2025
ISSN E: (2790-7694)
ISSN P: (2790-7686)
Published:
June 29, 2025

الوجه: الذِّكر بمعنى الطاعة والجزاء

كما بيّن في قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: 152] أن الذكر قد يكون باللسان، أو بالقلب، أو بهما معًا، وقد يُراد به ثمرته وهي العمل؛ أي اذكروني بالطاعة والعمل بأحكامي أذكركم بالثواب والمغفرة، أو اذكروني بالدعاء والتسبيح أذكركم بالرحمة والإجابة. فالدلالة تتسع لتشمل الذكر القلبي واللساني والعملي، وكلها تعود إلى معنى الصلة بالله والجزاء عليها. (22).، ترجع في مجملها إلى الذكر القلبي (23).

الذِّكر بمعنى الصلوات الخمس

قال تعالى:﴿فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ ﴾]البقرة: 239]

فسّر أبو حيان الأندلسي قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾ [البقرة: 239] بأن المراد بالذِّكر هنا **الصلاة**؛ أي أدّوا الصلاة التي عُلّمتموها أداءً كاملًا مستوفيًا للشروط والأركان. فاستُعمل الذِّكر تعبيرًا عن الصلاة لأنها من أعظم مظاهره.

وبيّن أن قوله: ﴿كَمَا عَلَّمَكُمْ﴾ يدل على أن الكاف للتشبيه؛ أي صلّوا في حال الأمن صلاةً مماثلةً للصلاة قبل الخوف من حيث الكمال والتمام، فتعود بعد زوال الخوف إلى هيئتها التامة كما علّمكم الله(24).

الذِّكر بمعنى العِظة والتذكير

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ [الأعراف: 165]، و﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات: 55].

بيَّن أبو حيان الأندلسي أن معنى قوله: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ أي تركوا الاتعاظ والازدجار بما ذُكِّروا به من البأس والعقوبة، فاستدرجهم الله بتيسير مطالبهم الدنيوية وفتح أبواب الدنيا عليهم إمهالًا لهم.

فالمراد بالذِّكر هنا :**العظة والتنبيه والتحذير**؛ أي ما يُذكَّر به العباد من أوامر الله ونواهيه ووعده ووعيده ليعتبروا ويرتدعوا، وهو المعنى نفسه الذي تشير إليه الآية الأخرى في الأمر بالتذكير، لأن الذكرى إنما تنفع من كان قلبه حيًّا مستعدًا للاتعاظ(25).

يتضح أن «الذِّكر» في تفسير أبي حيّان يدور على أصل جامع هو **الاستحضار المؤثر**، ثم يتنوّع بحسب السياق إلى: ذكرٍ لساني، أو قلبي، أو عملي (طاعة)، أو شعيرة مخصوصة (الصلاة)، أو موعظة وتنبيه. وهذا التنوع الدلالي يعكس منهج الوجوه والنظائر في بيان ثراء اللفظ القرآني واتساع مجاله مع وحدة أصله.

الوجوه والنظائر لكلمة « الفتنة » في تفسير البحر المحيط

تعَدّ كلمة «الفتنة» من الألفاظ القرآنية المتعدّدة الدلالات، إذ تتنوّع معانيها بين الاختبار، والضلالة، والإثم، والعقوبة، والابتلاء، وغيرها، بحسب السياق الوارد فيه اللفظ. وقد أبرز أبو حيان الأندلسي في البحر المحيط

CC BY

Al-Asr International Research Journal of Islamic Studies
Vol 5 Issue 2 (April-June) 2025
ISSN E: (2790-7694)
ISSN P: (2790-7686)
Published:
June 29, 2025

هذا التنوّع الدلالي، مستندًا إلى أقوال السلف من الصحابة والتابعين، ومنهم ابن عباس ومجاهد بن جبر، وإلى آراء المفسرين كال الزمخشري، مع عنايةٍ ببيان أثر السياق في تعيين المعنى المراد.

الفتنة بمعنى الشرك والكفر

ذكر أبو حيان الأندلسي في تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ [البقرة: 191] أن لفظ «الفتنة» جاء على وجوه متعددة، تدور في هذا السياق على ما كان أعظم ضررًا على الدين من القتل. ففسّرها بعضهم بالرجوع إلى الكفر، لأن عذابه دائم، بخلاف القتل. وقيل: هي الشرك بالله، أو هتك حرماته، أو الصدّ عن المسجد الحرام، وهو ما أشار إليه الزمخشري، إذ إن منع المؤمنين من شعائرهم أشد من إزهاق النفس.

كما قيل: إن الفتنة تعني تعذيب المؤمنين لإرجاعهم عن دينهم، أو عذاب الآخرة كما في قوله: ﴿ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ﴾ [الذاريات: 14]، أو ما يصيبهم من إخراج من الأوطان وفراق للأحبة. والجامع بين هذه المعاني أن الفتنة تتصل بإفساد الدين أو الإضرار به، وهو أثر باقٍ ممتدّ يفوق القتل الجسدي، مما يبرز عمق الدلالة القرآنية واتساعها بحسب السياق .(26)

الفتنة بمعنى الإضلال

بيَّن أبو حيان الأندلسي عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ [آل عمران: 7] أن قوله *ابتغاء* منصوب على المفعول من أجله؛ أي يطلبون الفتنة بقصد الإضلال. والمراد بالفتنة هنا له وجهان عند المفسرين: أحدهما الشرك بالله، كما قال الربيع بن أنس، أي صرف الناس إلى عبادة غير الله.

والثاني أنها الشبهات وإثارة اللبس في الدين، كما قال مجاهد بن جبر، أي إحداث الحيرة والاضطراب في قلوب المؤمنين ليضلّوا عن الحق. وبهذا يتّسع معنى الفتنة ليشمل كل ما يؤدي إلى الإضلال، سواء كان كفرًا صريحًا أو تشكيكًا يلبّس الحق بالباطل. (27)

الفتنة بمعنى التعرض بالقتل

في قوله تعالى: ﴿أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النساء: 101]، يوضح أبوحيان الأندلسي في تفسيره أن الفتنة هنا تعني التعرض بما يكرهه المؤمنون، كالقتل وغيره من أفعال العدوان.وفي لغة الحجاز، الفعل "فتن" يدل على الابتلاء والاختبار، بينما عند قبائل تميم، ربيعة وقيس: "أفْتَنَ رُباعيًا" أي تعرّض بالضرر والقسوة.وبذلك يُفهَم أن الفتنة في هذا الوجه تشمل التعرض القاسي بالقتل والمضايقات التي تهدد المؤمنين. (28)

الفتنة بمعنى الصد والاستدراج

في قوله تعالى: ﴿وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ﴾ [المائدة: 49]، يوضح أبوحيان الأندلسي أن المعنى هنا أن يستزلّوك أو يحاولوا صرفك عن الحق(29).وقد حذّر الله نبيه ﷺ من ذلك، مع أنّهم قد يكونون عاجزين عن فتنه بسبب

CC BY

Al-Asr International Research Journal of Islamic Studies
Vol 5 Issue 2 (April-June) 2025
ISSN E: (2790-7694)
ISSN P: (2790-7686)
Published:
June 29, 2025

قطع أطماعه، وقال بعض المفسرين إنّ الفتنة هنا تتعلق بأمر جزئي سألوا فيه النبي ﷺ أن يحكم لهم على خصومهم فأبى.

ويُفسّر تركيب "أن يفتنوك" على أنّه نصب على البدل، أي أنّ المفعول من أجله هو حفظ النبي ﷺ وصده عن الاستدراج والضلال.وبذلك يُفهم أن الفتنة في هذا الوجه هي محاولة الاستدراج أو الصدّ عن الحق، وليست مجرد الابتلاء أو القتل(30).

الفتنة بمعنى الضلالة والعذاب

بيَّن أبو حيان الأندلسي في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ﴾ [المائدة: 41] أن لفظ «الفتنة» هنا يتنوّع معناه بحسب أقوال المفسرين. فقيل: هي العذاب بالنار، كما روي عن الحسن وقتادة، أي من يرد الله تعذيبه. وقيل: هي الفضيحة والاختبار، كما ذكر الزجاج، أي إظهار ما في باطنه وابتلاؤه بما يكشف أمره. وقيل: هي الضلال والكفر، كما نقل عن ابن عباس ومجاهد بن جبر، أي صرفه عن الهدى. كما فسّرها الزمخشري بالخذلان وتركه بلا توفيق ولا هداية. (31).

ويشير أبوحيان الأندلسي إلى أن هذا التعبير جاء لتسلي رسول الله ﷺ وتخفيف حزنه على سرعة بعض الناس في الكفر، وقطع رجائه في فلاحهم، مؤكّدًا أن فتنة الله تشمل الضلال الكامل والعذاب المستحق لمن أراد الله فتنه. (32)

تبيّن من خلال استقراء لفظ «الفتنة» في البحر المحيط أن أبو حيان الأندلسي أبرز ثراء هذه الكلمة واتساع دلالتها بحسب السياق القرآني، مع بقاء أصلها اللغوي الدال على الابتلاء والاختبار. فالفتنة قد تأتي بمعنى الشرك والكفر وما يتصل به من الصدّ عن الدين وهتك الحرمات، وقد تدل على الإضلال وإثارة الشبهات وتشكيك المؤمنين، كما قد تُستعمل في معنى التعرّض بالقتل والأذى، أو الاستدراج والصرف عن الحق.

وتأتي كذلك بمعنى الضلالة والعذاب والخذلان إذا أضيفت إلى إرادة الله، فتشمل الحرمان من الهداية وما يترتب عليه من عقوبة. والجامع بين هذه الوجوه أن الفتنة تمسّ جانب الدين والعقيدة إمّا ابتلاءً أو إضلالًا أو عقوبةً، مما يدل على عمق الدلالة القرآنية، وأن تعيين معناها لا يُفهم إلا من خلال السياق، وهو المنهج الذي اعتمده أبو حيّان في بيان الوجوه والنظائر.

الوجوه والنظائر لكلمة « الروح » في تفسير البحر المحيط

وردت كلمة الروح في القرآن الكريم على أوجه متعددة، لكل وجه معنى محدد يبيّن طبيعة هذا المصطلح وعلاقته بالخلق والقدرة الإلهية.تتعدد وجوه كلمة «الروح» في القرآن الكريم، وتتسع دلالاتها بحسب السياق القرآني، فتشمل ما هو أمر من الله، أو وحي للأنبياء، أو القرآن، أو رحمة، أو حياة، أو جبريل عليه السلام، أو ملك عظيم،

OPEN ACCESS
CC BY

Al-Asr International Research Journal of Islamic Studies
Vol 5 Issue 2 (April-June) 2025
ISSN E: (2790-7694)
ISSN P: (2790-7686)
Published:
June 29, 2025

أو جيش من الملائكة .وقد أشار أبوحيان الأندلسي في تفسيره إلى هذه الأوجه موضحًا أن كل معنى يرتبط بمقامه ووظيفته، ويدل على قدرة الله وحكمته في تسيير الكون وإدارة شؤون الخلق.ويظهر من هذا التعدد أن كلمة «الروح» ليست مقصورة على معنى واحد، بل تشمل الوجود الغيبي والحياة السماوية والوسائل التي يُحيى بها الدين والقلوب، كما تتضح في النصوص القرآنية المختلفة.

الروح بمعنى الأمر

في قوله تعالى: ﴿وروح منه﴾ [النساء: 171]، يوضح أبوحيان الأندلسي أن المراد بـ روح منه هو ما صُدر عن الله سبحانه، أي شيء ذو روح قائم بذاته لم يُستمد من جزء آخر من روح، مثل النطفة المنفصلة عن الأب الحي، وهي اختراع من عند الله وقدرته. (33)

فالوجه الأول يشير إلى أن الروح كائن مستقل منشأه الله وحده، وأنه مصدر الحياة والقدرة على الوجود لكل الكائنات التي أودع الله فيها الروح.

الروح بمعنى الوحي

في قوله تعالى: ﴿ينزل الملائكة بالروح﴾ [النحل: 2]، يوضح أبوحيان الأندلسي أن الروح هنا تشير إلى الوحي الذي تنزل به الملائكة على الأنبياء. (34)

تنوّعت أقوال المفسّرين في معنى «الرّوح» في هذا السياق؛ ففسّرها ابن عباس بأنها الوحي الذي تنزل به الملائكة على الأنبياء، وقال الربيع بن أنس :هي القرآن، بينما رأى مجاهد بن جبر أنها أرواح الخلق المصاحبة للملائكة. وذهب (35)

فالجامع بين هذه الأقوال أن الروح هنا هي وسيلة اتصال بين الله وخلقه، سواء كانت وحيًا، هداية، أو ملاكًا مرفوقًا بالروح، وتدل على إشراف الله ورعايته على أمور الخلق.

ونَظِيرُهُ :﴿يُلْقِي الرُّوحَ مِن أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشاءُ مِن عِبادِهِ﴾]غافر: ١٥] ، ومِنهُ ﴿وكَذَلِكَ أَوْحَيْنا إلَيْكَ رُوحًا مِن أَمْرِنا﴾]الشورى: ٥٢]

الروح بمعنى القرآن

في قوله تعالى: ﴿أوحينا إليك روحًا من أمرنا﴾ [الشورى: 52]، يوضح أبوحيان الأندلسي أن الروح هنا تعني الوحي المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم، والقرآن الكريم الذي به حياة القلوب وعقلها. (36)

تبيّن من خلال تتبّع لفظ «الرّوح» في البحر المحيط أن أبو حيان الأندلسي أبرز تعدّد وجوهه تبعًا للسياق، مع اجتماعها على معنى الإحياء والإيجاد بأمر الله. فالروح قد تأتي بمعنى **الأمر الإلهي المبدِع للحياة**، كما في قوله: ﴿وَرُوحٌ مِنْهُ﴾، أي مخلوق صدر عن أمر الله وقدرته لا عن جزءٍ منفصل منه، دالّ على الاختراع والخلق المباشر.

CC BY

Al-Asr International Research Journal of Islamic Studies
Vol 5 Issue 2 (April-June) 2025
ISSN E: (2790-7694)
ISSN P: (2790-7686)
Published:
June 29, 2025

كما تأتي بمعنى **الوحي والقرآن والهداية**، كما في قوله: ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ﴾ ونظائره: ﴿يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ﴾ و﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا﴾؛ فالروح هنا وسيلة الإحياء المعنوي للقلوب، كما تحيا الأجساد بالأرواح. وقد تُطلق كذلك على جبريل أو على ملك عظيم أو على معنى الرحمة والحياة. والجامع بين هذه المعاني أن «الرّوح» في القرآن تدور على ما به تقوم الحياة حسًّا أو معنًى، مما يكشف عن عمق الدلالة واتساعها في البيان القرآني.

وقد أورد أبو حيان الأندلسي في هذا المقام عدة أقوال في معنى «الروح»، ففسّرها ابن عباس بالنبوّة، أي ما تتضمّنه من بعثة النبي بالوحي، وقال السدي :هي الوحي نفسه، وذهب قتادة بن دعامة إلى أنها الرحمة، بينما قال الكلبي :هي الكتاب الذي أوحاه الله، وقال الربيع بن أنس :هو جبريل عليه السلام، وقيل: المراد القرآن لأنه يُحيي القلوب من موت الجهل. والجامع بين هذه الأقوال أن «الروح» تدور هنا على معنى الوحي والقرآن وما يتصل بهما، بوصفهما مصدر حياة القلوب والهداية، ووسيلة بيان أمر الله لعباده. (37)

يتبيّن من خلال تتبّع ألفاظ «الهدى، والذِّكر، والكتاب، والفتنة، والروح» في تفسير البحر المحيط للإمام أبو حيان الأندلسي أنه يراعي أصول علم الوجوه والنظائر، فيربط بين الأصل اللغوي للفظ وبين استعماله القرآني، ويجعل السياق هو المرجِّح للمعنى، على نحو ما قرّره الزركشي والسيوطي .فقد بيّن في لفظ «الهدى» أنه يدور على أصل الإرشاد والدلالة، غير أنّه يتنوّع بحسب السياق؛ فيأتي بمعنى البيان العام، أو الدين والإسلام، أو الإيمان والثبات، أو التوفيق الخاص، مع التفريق بين هداية الدلالة وهداية التوفيق.

وفي لفظ «الذِّكر» أوضح أنه يُستعمل بمعانٍ متعددة كالوحي، والقرآن، والموعظة، والشرف، ويرجع جميعها إلى أصل التنبيه والإحضار بعد الغفلة، ويُعيَّن المراد منها بقرائن السياق. أما «الكتاب» فقد بيّن أنه قد يراد به القرآن، أو اللوح المحفوظ، أو الفرض والحكم، أو جنس الكتب المنزلة، مع مراعاة ما يدل عليه السياق من تخصيص أو تعميم.

وفي «الفتنة» أبرز سعة دلالتها؛ فجاءت بمعنى الشرك، أو الإضلال، أو الابتلاء، أو العذاب، أو الصدّ عن الدين، أو التعرض بالأذى، وجعل الجامع بينها الاختبار المؤدي إلى اضطراب في الدين. وأما «الروح» فقد تنوّعت معانيها بين الأمر الإلهي، والوحي، والقرآن، والرحمة، وجبريل عليه السلام، أو الحياة التي يحيى بها الجسد أو القلب، وردّها إلى أصل يدل على الحياة والإحياء. وبذلك يتضح أن أبا حيّان طبّق علم الوجوه والنظائر تطبيقًا منهجيًا، جامعًا بين الأصل اللغوي والسياق القرآني في تعيين المعنى المراد.

الهوامش

1.أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكريا، (1399هـ - 1979م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت - لبنان، ج 6، ص 88.

OPEN ACCESS
CC BY

Al-Asr International Research Journal of Islamic Studies
Vol 5 Issue 2 (April-June) 2025
ISSN E: (2790-7694)
ISSN P: (2790-7686)
Published:
June 29, 2025

2. ابن منظور، لسان العرب، طبعة دار صادر، مادة (ن ظ ر)، ج4، صـ 761–762 .
3(). السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (2005م)، الإتقان في علوم القرآن، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة - السعودية، ج 2، ص 418.
4(). الزركشي، *البرهان في علوم القرآن*، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية)، 1/102–103،.
5(). السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (2005م)، الإتقان في علوم القرآن ، ج 2، ص 418.
6(). ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، (1984م)، نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ص 83.
7(). انظر :ابن منظور، لسان العرب، طبعة دار صادر، مادة (هـ د ي)، ج15، صـ 353–358 ،ابن فارس، مقاييس اللغة، طبعة دار الفكر مادة (هـ د ي)، ج6، صـ 42–43 ـ
8().أبوحيان الأندلسي محمد بن يوسف بن علي بن يوسف، (2000م)، البحر المحيط، دار الفكر، بيروت - لبنان، ، ج: 4، ص: 445 ، 446.
9().المرجع السابق، ، ج: 1، ص:531.
10().المرجع السابق، ، ج: ٢، ص: 793.
11().المرجع السابق، ، ج: ٦، ص: 131.
12(). المرجع السابق، ج 6، ص 364.
13().المرجع السابق، ، ج: 5، ص: 471.
14().المرجع السابق، ،ج2، ص17.
15().المرجع السابق، ،ج2، ص28.
16().المرجع السابق، ،ج8، ص334.
17().المرجع السابق، ،ج5، ص64.
18().المرجع السابق، ،ج2، ص754.
19().المرجع السابق، ، ج4، صـ 312–315.
20().المرجع السابق، ، . ج2، صـ 402–405.
21(). المرجع السابق، ج 3، ص 59.
22(). المرجع السابق، ، ج 3، ص 59.
23(). المرجع السابق، ، ج 1، ص 385.
24(). ، ج 2، ص 246.
25(). المرجع السابق، ج 4، ص 514
26(). المرجع السابق، ص 73.
27(). المرجع السابق، ج 3، ص 11.
28(). المرجع السابق، ج 4، ص 41.
29(). المرجع السابق، ج 4، ص 246.
30().المرجع السابق، ج 4، ص 246.
31().المرجع السابق، ج 4، ص 232.
32().المرجع السابق، ج 4، ص 489.
33(). المرجع السابق، ج 4، ص 142.
34(). المرجع السابق، ج 6، ص 502.
35().المرجع السابق، ج 6، ص 502.
36().المرجع السابق، ج 9، ص 356.
37().المرجع السابق، ج 9، ص 356.

OPEN ACCESS
CC BY